

أطول إعتصام في تاريخ البحرين لا زال ينتظر

## أهالي القرى الأربع... أصحاب الحق الشرعي... يستمرون في إعتصامهم للشهر الثالث



كتب- عادل العالبي

على انتكاسات لا تحصى وأسئلة بلا إجابة يفتح عينه المواطن في واقع مقلوب تنقلب في مقابله كل النظريات بما فيها حاجات هرم (ماسلو) الذي لم يشهد أزمة الحاجة السكنية فيضيفها إلى هرمه ويشهد على ما تعانيه جزيرتنا التي لم تعد تملك منها سوى ١٠% بل أقل، فلم يعد للصبر مكان ولم يبق إلا الصمود على المطالبة كما يحدث في مشروع (إسكان نويدرات) الذي تحول بين عشية وضحاها إلى مشروع (هورة سند)، فها هم أصحاب الحق أهالي قرى الإصرار الأربع (النويدرات - العكر - المعامير - وسند) يواصلون أطول اعتصام في تاريخ مملكة البحرين ويدخلون الشهر الثالث، متسامين على الألم وحاملين في مطالبتهم بحق لا يضع مشاعر الأمل..

اعتصامهم بغير السلمي، عازين ذلك إلى أن خطواتهم سلمية وليس لأحد حجة عليهم. وجاء ذلك التعليق بعد أن تم انتقاد اعتصام الأهالي من خلال برنامج «صباح الخير» الذي وصف اعتصام الأهالي بغير الحضاري.

الإسكان السابق فهمي الجودر أكد الموضوع ذاته قبل مغادرته الوزارة. كما طالب امان الحكومة بالتدخل لطمأنة الأهالي، وحل الموضوع نهائياً.

رئيس اللجنة الأستاذ جعفر السندي قال له «الوفاق»:

أن «الوثائق التي بحوزة اللجنة تدل على أن المشروع اسمه مشروع النويدرات الإسكاني»، لافتاً إلى أن «أرض المشروع قد أشترتها الإسكان مع تطمينات في بداية الأمر أن المشروع سيكون لأهالي المنطقة الأربع قبل أن يكون المشروع خاضع للدائرة الثامنة». وتساءل السندي «لماذا لم نر لمن يدعون أن اسم المشروع هورة سند أي أثر طوال فترة إنشاء المشروع». كما تساءل «هل سيوافق أهالي المنطقة الجنوبية التابعين للدائرة الثامنة في أن يسكن أهالي من خارج دائرتهم في مشروع إسكان الجنوبية في حال تقرر أن يكون الإسكان لهم فقط كما في حلتنا؟». أما المعتصمون رفضوا وصف

على الرغم من إزالة الخيام المنصوبة بالقرب من المشروع الإسكاني، يستمر الأهالي منذ شهرين أو أكثر مؤكدين استمرارهم في الاعتصام حيث طالبت اللجنة الأهلية بإظهار الوثائق ممن يدعون أن المشروع اسمه (هورة سند)، كما ناشد أعضاء اللجنة مراراً وتكراراً تدخل عاهل البلاد لإنهاء الموضوع، إلا أنهم لم يلقوا أي استجابة على حد تعبيرهم.

وعلى الصعيد نفسه قال عضو المجلس البلدي رضي أمان « أن وزير الإسكان الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة وعد وطمأن الأهالي إلى أن الوحدات السكنية التابعة للمشروع ستكون لهم»، مشيراً إلى أن وزير

في شهر فبراير الماضي أعلن أهالي القرى الأربع اعتصامهم التاريخي الطويل، وحددوا مطلبهم الأساس بـ «أن يكون لهم الأحقية في المشروع الإسكاني (إسكان نويدرات) وأن لا يتعدى القرى الأربع، باعتبار أنه مشروع يتبع مشروعات امتدادات القرى في البحرين، وزيادة عدد الوحدات السكنية من 230 وحدة سكنية إلى أكثر من 500 وحدة بعد بلوغ 1200 طلب إسكاني».

وفي مسعى جاد لحل المشكلة السكنية لديهم طالبوا بحقهم في الحصول على قروض إسكانية إلى جانب القسيمة السكنية، وأن تكون شقق الإسكان حلاً مؤقتاً إلى حين الحصول على بيت إسكان، مؤكدين رفضهم أن تكون الشقق للتملك..

تلك منطلقات الأهالي في مطالبتهم بحقهم المشروعة والتي تحولت من حلم إسكاني باسم (إسكان نويدرات) إلى (إسكان هورة سند)، فقد جاءت فكرة المشروع الإسكاني للدائرة الخامسة قبل أن توجد

